رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)كتاب الجنائز(6341/2/2 هـ)عبدالرحمن البراك(601

عبدالرحمن البراك

طيب يقول يا محمد شيئا بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام كتاب الجنائز. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:00

الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت. رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان. يقول رحمه الله كتاب ولعلي ذكرت مناسبة تلك الجنائز آآ في اعقاب كتاب الصلاة كتاب اللباس جاء فيه حقيقة في الحقيقة في جاء يعني فاصلا تقدمت - 00:00:20

تقدم ذكر يعني ان انه لا تظهر مناسبة وضعه في في هذا المكان بين كتاب الصلاة الجنائز في محل كتاب اللباس هناك اه يعني فيما فيما مقام ذكر اه يعني شرط ستر العورة - 00:00:50

قد تقدم باب شروط الصلاة ذكر في حديث ام سلمة وحديث عائشة لا يقبل الله صلاة حائض فكم من المناسب ذكر يعني ما يتعلق باللباس كما هي الفقهاء والمصنفين في الاحكام. لكنه يعني اكثر المصنفين او - 00:01:20

كثير منهم يتبع كتاب الصلاة بباب بكتاب الجنائز. والتعليم لهذا الترتيب ان اهم ما يتعلق باحكام الجنائز هو الصلاة على الميت هذا هو الرابط بين كتاب الجنائز وكتاب الصلاة. لتظمن كتاب الجنائز الصلاة على على - 00:01:50

صلاة الجنازة وافرد بكتاب لان كتاب الجلالة مشتمل على احكام من تجهيز الميت ومن تغسيل فين وكذلك الدفن هو مشتمل على موضوعات لكن اهمها الصلاة على النبي والجنائز جمع جنازة او جنازة يقولون بالفتح - 00:02:20

هو الكسر. بعضهم يخص الفت بجسم الميت على السرير. يقول جنازة واما منفردا فجنازة. والامر يسير. فالمقصود ان الجنازة او الجنازة جثمان الميت. جسم الميت. اسرعوا بالجنان بالجنازة استغفر الله العظيم. ان تكن صالحة فخير - 00:03:00

اليه وان تكون غير ذلك فشر تضعونه صدر المؤلف هذا الكتاب هذا الحديث الواعظ اكثروا ذكر هادم اللذات الموت. اكثروا ذكره. ذكروا بقلوبكم وذكره بالسنتكم عن الموت ومن شواهد هذا المعنى الحديث المشهور حديث شداد ابن اوس الكيس من دان نفسه - 00:03:40

وعمل لما بعد الموت ولا شك ان ذكر الموت يسوق العاقل الى الجد في هذه الحياة الجد في العمل الصالح الذي هو احوج ما يكون اليه بعد الموت وجاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة - 00:04:40

القاعدة وقاعة الصحابة حوله فذكر قال لمثل هذا لمثل هذا اليوم فاعدوا لمثل هذا اليوم استعداد والاستعداد يكون بالعمل الصالح اداء لفرائض الله وتجنبا وحذرا من محارم الله تذكر الموت لا ليس من اجل ان يكون الانسان حزينا آآ - 00:05:20

متحسرا فان من الناس من يفرط في ذلك يعطل كثيرا من من من امر دينه ودنياه لا المقصود تذكر الموت الذي يثمر ثماره المطلوبة وهي الاستعداد بالعمل الصالح. اكثروا ذكر هذه فذكر الموت - 00:05:50

يوجب الانسان الجد والاجتهاد في العمل الصالح والزهد في الدنيا واحتقار الدنيا وآآ تذكر الاخرة مطلب حتى ومن مما سيأتي في حكمة زيارة القبور. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها - 00:06:20

اذكركم الاخرة والله تعالى يذكر عباده بشأن الموت وانه مدركهم وملاقيهم. اينما تكونوا يدرككم الموت الاية الاخرى قل ان الموت قل

يا ايها الذين امنوا ازا انتم انكم اولياء ولله من دون الناس فتمنوا الموت - 00:06:50
ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم المقصود ان العاقل ان ان لا يغتر بهذه الدنيا ولا ينخدع بزخرفها ودينها - 00:07:30
وشهواتها بل عليها ان يتخذها مطية ومعبرا للدار الاخرة ولتكون ميدانا للعمل الصالح الذي ينفعه ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس - 00:08:00
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. نعم. وعن انس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموتى لضر ينزل به. ينزل في رواية ان - 00:08:30
قديما. نعم احسنت. نزل به. نعم. نعم. وفي بعضها ينزل. نزل به فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي متفق عليه. هذا الحديث فيه النهي الصريح عن تمني الموت - 00:08:50
ولو لضرورة تنزل بالانسان من مرض او فقر او قهر فلا يتمنى الموت لا يتمنين احدكم الموت لذر نزل به. لان اكثر ما يتمنى الناس الموت عندما تحدث لهم ضرورات - 00:09:10
ومضايقات وازمات فيريد التخلص. حتى ان من من يغلب عليه هذا الشعور او هذا المعنى. من يقتل نفسه يريد الراحة. يريد ان يستريح مما وهذا وهذا جهل عظيم فاضح فانه - 00:09:30
انتقلوا الى الى شر ما هو فيه. شر مما فر منه وهذا يكثر في الكفار الذين لا يرجون لا يرجون لقاء الله ولا يرجون ثواب الله ليس عندهم اخرة يؤمنون بها ويحسبون لها - 00:10:00
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. قال فان كان لا بد متمنيا اذا كان غلب عليه الرغبة في في الموت للتخلص مما هو فيه فليفوظ امر الى الله. ويقول اللهم احيي ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا. خلاص. فوض الامر - 00:10:30
هذا دعاء بدلا لان الذي يتمنى الموت يعتقد ان ان راحته في ذلك. ولا يدري. لعله ينتقل الى ما هو اسوأ. ثمان المؤمن الحياة فيها خير له. فاما ان يكون محسنا فيزداد - 00:11:00
واما ان يكون مقصرا ومسيئا فيتوب ويستعتب. فالحياة خير للمؤمن الحياة خير للمؤمن. هي فرصة للتزود من العمل الصالح للاصلاح لاصلاح ما ما فسد من عمله ومن حاله فيتبين بهذا - 00:11:30
يعني حكمة الشريعة وحكمة ورحمة الله بعباده في تحريم تمني الموت لا فان كان لا بد متمنيا. فليقل اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي اذا كانت الوفاة خيرا لاعد الحديث. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد - 00:12:00
الموتى لضر نزل به. فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كان ما كانت الوفاة ما كانت الا اذا كان. وتوفني اذا احسن الله اليكم. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه - 00:12:30
ما كان هو المعنى الرواية نعم وعن بريدة رضي الله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان قال المؤمن يموت بعرق جبينه. آآ فسروا هذا الحديث بعرق جبين ليس به معروف - 00:12:50
بعرق جبينه يعني انه يموت وهو في جد واجتهاد في سيره وحياته في سيره الى الله يعني يموت وهو عالق علق الجبين هذا تأويل والتأويل الاخر انه انه عند الموت يعرق جبينه. هذا الظاهر - 00:13:20
فهما تأويلان والله اعلم. المؤمن يموت بعرق جبينه. يعني وهو عرق اما تعبيرا عن المعنى الاول وهو جده واجتهاده. لان الجد والاجتهاد هو آآ العمل يؤدي الى العرب. ومن ذلك عرق الجبين. وحتى الان عندنا - 00:13:50
يطلقون مثل هذا الكلام يقولون بعرق جبيني. هذا بعرقي بعرقي يعني حصلت هذا الامر بجدي واجتهادي لان من جد وتكلمت من شأنه ان يعرق. ومما يكثر في عرقه جبينه. ايش قال الشايع اقروا شرح هذا الحديث - 00:14:20
احسن الله اليكم قال الحديث حسن ومفردات الحديث قال وفي الحديث احد معنيين انه كناية عن الكد في طلب الرزق الحلال. واما

ان يراد به الكد في طلب الرزق نعم. واما ان يراد به شدة النزل عند الموت. هذا اختصار - 00:14:50
كامل بالسهم. اي نعم احسن الله اليكم. ثم قال ما يؤخذ من الحديث الحديث يحتمل احد معنيين. ثم شرح نفس الكلام هذا ايش؟ اي ما فيه. قال اولا مكابدة الانسان ما في هذه الحياة من الشدائد والمشاق فالانسان لا يزال الله المستعان. مكابد - 00:15:30
الدنيا ومقاسات شدائدها حتى الموت. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد. ثانيا اه ان المؤمن المعنى الثاني ان المؤمن يكابد من شدة النزع وسياق الموت ما يكفر الله به ما بقي من ذنوبه - 00:15:50
ولذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد الصالح ليعالج الموتى وسكراته يا الله يا الله. وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت آآ حضرت موت ابي فاصابته غشية - 00:16:10
وقال صلى الله عليه وسلم وهو في سياق الموت ان للموت سكرات. رواه البخاري. فالمؤمن يموت وجبينه يقطر من شدة النزع. ليمحص الله ذنوبه. عند اخر مرحلة من مراحل الحياة واول - 00:16:30
من منزلة من مراحل الاخرة ليخرج من هذه الحياة. يا الله! نقيا خالصا. حسن الخاتمة. يا الله! هذه معنى انا راجح اليكم ارجح المؤمن يموت ويعرق الجميع عندي والله اعلم ان المعنى الثاني الحقيقي يعني - 00:16:50
انه انه يبتلى في عند الموت بالشدة بسكرات الموت وشدة النزع حتى يعرق جبينه. على المعنى الثاني فيما يا والله اعلم. لان اول كانه نوع مجاز يدل على حسن الخاتمة يرجى ذلك هذه امور غيبية ما - 00:17:20
احسن الله اليكم عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم والاربعة. قف على هذا الحديث. احسن الله - 00:17:50
نعم يا تركي. يروى عن عمر وعن البخاري. اه كل من يعني جاء عن ما يخالف هذا الحديث منه وتأويل منه والمعول على قول الله بالنسبة لعمر رضي الله عنه يكون منه اجتهاده؟ يعني - 00:18:10
المهم ان حكم الرسول فوق رأي كل احد ها؟ قبل الدعاء في وقت الرخاء يعني من غير مصيبة. اللهم اعيننا كانت الحياة خيرا لينا فعلا يمكن اذا لم يكن هناك ظرورة ولا شيء فلا الله سل ربك ان الله - 00:18:40
يحييك حياة طيبة اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن عمله. ها ما في شيء نعم ما يدل على نعم اجل - 00:19:10